

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA

P. O. Box 3243

Telephone: 517 700

Fax: 5130 36

website: www.Africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الخامسة والعشرون

ملايو، غينيا الاستوائية، 20-24 يونيو 2014

الأصل: إنجليزي

EX.CL/828 (XXV)vii

تقرير اللجنة الفرعية للمساهمات

تقرير اللجنة الفرعية للمساهمات

1. عُقد اجتماع اللجنة الفرعية للمساهمات في 12 يناير 2014 لبحث التقرير عن مساهمات الدول الأعضاء والشركاء في ميزانية الاتحاد الأفريقي لعام 2014.

المشاركة:

2. ترأس الاجتماع، سعادة السيد جيرار مابانجو سفير جمهورية الكونغو الديمقراطية لدى جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية وممثلا الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، النائب الأول لرئيس اللجنة الفرعية للمساهمات، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء

التالية أسماؤها:

(1) الجزائر

(2) بوركينا فاسو

(3) تشاد

(4) جمهورية الكونغو الديمقراطية

(5) الجابون

(6) نيجيريا

(7) سيشل

(8) سيراليون

(9) السودان

(10) سوازيلاند

(11) توجو

اعتماد جدول الأعمال:

3. اعتمدت اللجنة الفرعية بنود جدول الأعمال التي اقترحتها المفوضية بعد تعديلها، على

النحو التالي:

(1) الافتتاح؛

- (2) تنظيم العمل؛
- (3) اعتماد جدول الأعمال
- (4) بحث التقرير عن مساهمات الدول الأعضاء والشركاء حتى 30 مايو 2014؛
- (5) ما يستجد من أعمال.

الجلسة الافتتاحية:

4. في كلمته الافتتاحية، شكر رئيس اللجنة الفرعية الدول الأعضاء على مشاركتها وأكد على أهمية الاجتماع، ثم دعا ممثل المفوضية إلى تقديم التقرير.

تقديم التقرير:

5. أبلغ ممثل مديرية البرمجة وإعداد الميزانية والمالية والمحاسبة المشاركين أن التقرير عن المساهمات الذي تم تقديمه إلى الدول الأعضاء يغطي الفترة الممتدة من 1 يناير حتى 30 مايو 2014.

6. في عرضه للتقرير، أوضح أنه من مبلغ **395.223.186 دولاراً أمريكياً** الذي يمثل ميزانية الاتحاد الأفريقي المعتمدة للسنة المالية 2014، يتم تحصيل مبلغ **137.884.958 دولاراً أمريكياً** لدى الدول الأعضاء، وتخصيص مبلغ **257.338.228 دولاراً أمريكياً** للشركاء.

7. وفقاً للتقرير عن المساهمات المحدد بتاريخ 30 مايو 2014 والملحق بهذا التقرير، بلغ إجمالي المساهمات المستلمة من الدول الأعضاء ما قيمته **61.011.144,99 دولاراً أمريكياً**، منها مبلغ قدره **46.396.641,64 دولاراً أمريكياً** يمثل المساهمات النظامية للدول الأعضاء بخصوص السنة المالية 2014، بينما يمثل مبلغ **14.281756,79 دولاراً أمريكياً** رصيد المتأخرات حتى 31 ديسمبر 2013، كما يمثل مبلغ **332.746,56 دولاراً أمريكياً** المدفوعة مقدماً في إطار السنة المالية 2015.

8. تمثل المساهمات المستلمة خلال السنة نسبة 37% من إجمالي المساهمات المستحقة على الدول الأعضاء في بداية السنة. وأشار ممثل المفوضية أيضاً إلى أن 19 دولة

عضوا من الدول الأعضاء الـ54 قد دفعت مساهماتها بالكامل، ومنها 4 دول أعضاء دفعت مساهماتها مقدما. ولا تزال 19 دولة عضوا مدينة للمفوضية، منها 15 دولة عضوا عليها متأخرات مستحقة إلى ما بعد سنة 2013، وعليها دفع مساهماتها النظامية للسنة المالية الحالية.

9. خلال الفترة قيد البحث، المنتهية في 30 مايو 2014، تم استلام مبلغ 1،63 مليون دولار أمريكي فقط، أي 24%، من الشركاء لتمويل مختلف برامج مفوضية الاتحاد الأفريقي من إجمالي المبلغ المتعهد به و قدره 257,33 مليون دولارا أمريكيا. من هذا المبلغ، يمثل 42.1 مليون دولارا أمريكيا رصيد ميزانية 2013 الذي تم ترحيله إلى السنة المالية 2014.

10. فيما يتعلق بالعقوبات، أبلغ ممثل مديرية البرمجة وإعداد الميزانية والمالية والمحاسبة للاتحاد الأفريقي، المشاركين أنه وفقا لبيان المساهمات حتى 30 مايو 2014، هناك دولتان عضوان فقط فُرضت عليهما عقوبات لعدم سداد مساهماتهما وهما جمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا بيساو. أما مدغشقر والصومال فعليهما متأخرات من المساهمات لسنتين أو أكثر.

11. فيما يتعلق بمدغشقر، قرر المجلس التنفيذي في المقرر (EX.CL/DEC.788(XXIV)، منحها مهلة تقضي بعدم فرض عقوبات عليها مع مطالبتها بسداد متأخراتها قبل 30 يوما من اجتماع المجلس التنفيذي في ملابو في يونيو 2014. اتصلت جمهورية مدغشقر مرتين بالمفوضية لبحث سبل ووسائل تمكينها من سداد متأخراتها في المستقبل القريب لأن البلد لا يستطيع الوفاء بالتزاماته في الموعد المحدد في مقرر المجلس التنفيذي. كما أرسلت مدغشقر مذكرة شفوية إلى اللجنة الفرعية للمساهمات تشرح لها فيها الوضع المالي الصعب الذي يعاني منه البلد وتطلب منها، بالتالي، إرجاء فرض العقوبات حتى يتم التوصل إلى اتفاق بين المفوضية ومدغشقر.

12. فيما يتعلق بالصومال، طلب منها نفس المقرر الشروع في سداد متأخرات مساهماتها بشكل عادي ابتداء من يناير 2014.

وتمت الإشارة أيضا إلى البلدان التي عليها متأخرات و لم تسدّد بعد مساهماتها بالنسبة إلى السنة الحالية. هذه البلدان قد تخضع للعقوبات حتى نهاية ديسمبر 2014. مثلما هو الحال بالنسبة لجمهورية السودان.

13. فيما يتعلق بهذا البلد، أبرز ممثل مديرية المالية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، الصعوبة التي يواجهها السودان في سداد متأخرات مساهماته بالنظر إلى العقوبات الدولية المفروضة عليه. ومع هذا، فإن جمهورية السودان كانت مستعدة لدفع متأخراتها واتصلت بالمفوضية ثلاث مرات متتالية من خلال مذكرة شفوية، كانت آخرها بتاريخ 9 يونيو 2014 تحت رقم EA/AA/411 حيث طلبت من المفوضية أن تسهل لها خيارات ممكنة لتفي بالتزاماتها في أقرب وقت.

في ردها على المذكرة الشفوية السالفة الذكر، أبلغت مفوضية الاتحاد الأفريقي جمهورية السودان بموجب المذكرة رقم PBFA/DIR/21/46/048 والمؤرخة 10 يونيو 2014، بأن تتبنى الخيار الأفضل المتمثل في إيداع مساهماتها نقدا بالدولار في مكتب الاتصال التابع للاتحاد الأفريقي في الخرطوم وتقديم دليل ثبوتي إلى مديرية المالية للمفوضية. ومهما يكن من أمر، فيجب إيجاد حل لهذا الوضع المثير للقلق بغية الحيلولة دون إدراج السودان في قائمة البلدان الخاضعة للعقوبات باعتبار أنه قد أبدى استعداداه للوفاء بالتزاماته.

14. بعد الإحاطة علما بالتقرير الذي قدمته المفوضية، أعطى رئيس اللجنة الفرعية الكلمة للأعضاء كي يقدموا تعليقاتهم وملاحظاتهم.

خلال المناقشات التي أعقبت ذلك،

- 1) هنا الأعضاء المفوضية على دقة التقرير وحسن صياغته وطلبوا منها تصحيحه مع مراعاة ملاحظات أعضاء اللجنة الفرعية؛
- 2) أعربوا عن تقديرهم للدول الأعضاء التي دفعت مساهمتها بالكامل وللدول التي دفعت مساهماتها مقدما؛

- (3) أعربوا عن قلقهم بشأن تخلف بعض الدول الأعضاء عن دفع مساهماتها النظامية وأكدوا أنه ينبغي تشجيع الدول التي عليها متأخرات على سداد جميع ديونها المستحقة للاتحاد الأفريقي؛
- (4) ذكروا المفوضية بضرورة إرسال مذكرة شفوية على نحو منتظم لإبلاغ الدول الأعضاء بوضع مساهماتها المستحقة؛
- (5) طلبوا من مفوضية الاتحاد الأفريقي التواصل مع جمهورية مدغشقر بغية إيجاد حل مناسب يسمح لها بدفع مساهماتها بالنظر إلى الصعوبات التي يشهدها هذا البلد؛
- (6) طلبوا الحصول على معلومات حول الشركاء بغية تحديد أولئك الذين يوفون بالتزاماتهم و الذين لا يقومون بذلك على نحو منتظم حتى يتسنى للجنة الفرعية تقديم توصية بهذا الخصوص؛
- (7) أعربوا عن قلقهم إزاء أجهزة وإدارات المفوضية التي تتأخر في إعداد التقارير.
- (8) طلبوا من الدول الأعضاء التي عليها متأخرات من المساهمات السابقة لسنة 2014، أن تبذل جهودا لسداد تلك المتأخرات لتفادي العقوبات.

ردود المفوضية:

- (1) في معرض الرد على هذه الملاحظات والتعليقات، أبلغ ممثل مديرية المالية الاجتماع بأن تحيط المفوضية علما بملاحظات وتعليقات الدول الأعضاء، مضيفاً أنه سيتم، عما قريب، توجيه رسائل تذكير إلى الدول الأعضاء التي عليها متأخرات مساهمات سابقة لعام 2014.
- (2) فيما يتعلق بمدغشقر، ستسعى المفوضية إلى ترجمة المذكرة الشفوية التي بعث بها هذا البلد وإرسالها إلى أعضاء اللجنة الفرعية خلال اجتماعها لاعتماد التقرير الحالي. لكن المفوضية تقتصر في الوقت الحاضر على مقرر المجلس التنفيذي حتى يتم تقديم توصية نهائية من قبل أجهزة صنع القرار.

(3) ولاحظ كذلك أن وضع مساهمات الشركاء يعكس ضعف مستوى تنفيذ البرامج خلال عام 2014، لأن عملية تنفيذ البرامج ورفع التقارير أعاقت مشاكل تتمثل في عدم توفر الأموال في المواعيد المناسبة.

التوصيات:

قدمت اللجنة الفرعية التوصيات التالية:

- 1) تهنئة البلدان التي دفعت مساهماتها كاملة؛
- 2) دعوة الدول الأعضاء إلى سداد مساهماتها في الوقت المناسب وتشجيع تلك التي عليها متأخرات من المساهمات، على سدادها بالكامل؛
- 3) دعوة الشركاء الدوليين إلى الإفراج عن مساهماتهم في المواعيد المحددة لتمكين الاتحاد الأفريقي من تنفيذ مشاريعه وبرامجه؛
- 4) الطلب من جمهورية السودان إيداع مبالغ نقدا بالدولار في حساب مكتب الاتحاد الأفريقي في الخرطوم وطلب تقديم تقرير دقيق عن هذه المسألة قبل افتتاح اجتماع المجلس التنفيذي في ملابو؛
- 5) التوصية بفرض عقوبات لعدم سداد المساهمات، على الدولتين العضوين التاليين:
 - 1) جمهورية أفريقيا الوسطى؛
 - 2) جمهورية غينيا بيساو
- 6) الطلب من جمهورية الصومال الامتثال للمقرر (XXIV) EX.CL/DEC.788 لبدء تسديد مساهماتها فوراً وبشكل عادي لتفادي فرض عقوبات عليها خلال القمة القادمة.

15. بما أنه لم تتم إثارة أية مسألة تحت بند ما يستجد من أعمال خلال الجلسة التي بدأت في الساعة 9:20 صباحاً، رُفعت الجلسة في الساعة 11:07.

—

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2014

Report of the sub-committee on contributions

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4545>

Downloaded from African Union Common Repository